

10 الارتباط بالآخرة صناعة جديدة للوجدان الإنساني | الخطوة السادسة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاختة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعلمون ايها الاخوة انما نتحدث في امر جليل وفي موضوع خطير وفي طريق فاضل كريم نتغى به وجه الله عز وجل. اللهم اجعلنا من الصادقين - 00:00:00

ونبغي به ان نصل بالامة الى اهدافها والى غایاتها وان تصل الامة افرادا وجماعات الى رضوان الله عز وجل. وان نلقى الله عز وجل ببيض الوجوه انياء القلوب يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:00:28

لا نتكلم على سبيل التأثير ولا نتكلم على سبيل الوعظ ولا نتكلم على سبيل صرف اووجه الناس اليها ولا نتكلم على سبيل بسط العلم بسطا وانما نتكلم لتتحرك قلوب وافئدة ونفوس وعزمات الى الله عز وجل - 00:00:48

لتغير لتجدد الواقع الى رضوان الله عز وجل. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال - 00:01:11

من والي من يتولى امرهم اللهم تولى امرنا واللهم تولى امرنا ولا تكلنا الى انفسنا برحمتك يا ارحم الراحمين مين نتكلم في امر جلل هو اخراج الناس من الظلمات الى النور - 00:01:31

اخراج الناس بالامس من الظلمات الى النور واخراج الناس اليوم من الظلمات الى النور الله تعالى قد امتن على المسلمين بأنه ارسل اليهم رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل اليه الكتاب قال لتخريج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. كتاب انزلناه - 00:01:51

اليك اليك لتخريج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم نحن اذا نقرأ كتاب الله بخطو رسول الله نقرأ كتاب الله بخطو رسول الله. احفظوا ايها الاخوة هذه الكلمة. تلك كلمة غالبة - 00:02:16

من ديننا نقرأ كتاب الله بخطو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله له انه نزل اليه كتاب قال لتبيين للناس ما نزل اليهم انزل اليه الذكر ونزلنا اليك الذكر لتبيين للناس لتبيين بهذه السنة بهذه الخطوة بهذه الطريقة - 00:02:39

ما نزلناه الى الناس بالقرآن في الآيات الانسان المسلم لن يبلغ ما اراد الله له ان يبلغ الا اذا مشى على القرآن بهدي السنة المطهرة والسنة ليس معناها المفردات مفردات الصالحات التي تفعل يعني من السنة - 00:03:05

ومن السنة اللحية من بل السنة هي الطريقة وهي المنهاج لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا لذلك نحن في هذا اللقاء انما نأخذ خطوات اخراج الناس من ظلمات الجهل الى نور اليمان خطوة - 00:03:28

كم خطوة؟ نقول هذه هي الخطوة الاولى. هذه الثانية هذه الثالثة وقد تلقيت رسالة كريمة من طيبة اسأل الله ان يجزيها خير الجزاء يا رب العالمين تغار على دينها ادركت انه لعلها لم تشاهد الا - 00:03:49

اللقاء الماضي فقط لم تتبع الا اللقاء الماضي فقط. ولم تتبع اللقاءات التفصيلية التي كنا نتناول فيها هذه النقاط فكانت تقول اريد ان اعرف ما هي الادلة على ان هذه هي الخطوات وان هذه فعلا هي او هذا - 00:04:10

فعلا هو ترتيب هذه الخطوات ادركت اذا انها لم تتبع الحلقات السابقة لانكم تعلمون ان لقاءاتنا هذه موضوعها اقامة الدليل على هذه خطوة من الخطوات وكيفية طريقها. لذلك شكر الله لها والاخواني اجمعين. واسأل الله ان يتمكنوا - 00:04:29

من متابعة هذه الدلالة وهذا الاستدلال وهذا السوق الذي نسأل الله عز وجل ان يجعلنا فيه من الراشدين يا رب مين تلقيت ايضا رسالة

ثانية من رجل مسلم يقول هذا هو الطريق ولكن كيف نسلكه؟ فادركت ايضا انه شاهد اللقاء الماضي فقط - 00:04:52

الذى كنت اتكلم فيه عن الطريق من اين يبدأ والى اين ينتهي؟ وما هي خطواته؟ وما هي معالمه ولكنه لم يشاهد ولم يستمع الى ما قلناه في لقاءاتنا المتعددة من ان للطريق سبيلا وطريقا نحن - 00:05:17

تضمن كلامنا نحن نضمن كلامنا كيف يسلك الانسان الطريق. ونضمن كلامنا كيف يتغلب على ذات الطريق ونضمن كلامنا كيف يتقيى الغام الطريق ونضمن كلامنا كيف يمكن او كيف يتوقع المفاجآت التي قد يفاجأ بها - 00:05:37

تلك الرسائلتان عرفتان انه لابد للمسلم الذي يستمع من ان يتبع المنهاج حقا ايها الاخوة ونحن الليلة يا اخوانى الكرام جزاكم الله خيرا واجزانا الله لكم العطاء. ووسع الله عز وجل مداركنا وافهاما - 00:06:01

طرح صدورنا لنتلقى الموعظة من الله عز وجل نحن الليلة مع خطوة جديدة ربما تكون هي الان الخطوة الخامسة آآ خطوة جديدة من الخطوات التي خطا الاسلام آآ بال المسلمين ايها ليخرجهم من الظلمات الى النور - 00:06:21

وهي خطوة ضخمة ومحروفة يعني عندما ساذكرها الان كل الناس يعرفها. ولكنني ساتناولها ليس من الوجب جهة التي تعودها الناس وليس من الوجهة التي يعرفونها وليس من الوجهة التي يحفظونها. وانما اتناولها من - 00:06:44

وجهة التي هي وجهة اخراج من الظلمات الى النور. كيف استفيد بها؟ كيف اخذت لتكون سبيلا لاخراج الناس من الظلمات الى النور - هذه الخطوة ايها الاخوة هي قيام النبي صلى الله عليه وسلم بربط الناس بربط المسلمين العاديين احد المسلمين احد من يستحب - 00:07:04

بل ربط الذين يستمعون ولم يستجيبوا بعد. يعني الكفرة والمشركون والجاهليون استمعوا ولم يستجيبوا الا بعد فترة ربط الاسلام المستجيبين وربط الاسلام غير المستجيبين خطوة بخطوة حتى يبلغ الامر عنده مبلغا ربطها - 00:07:29

بماذا؟ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بربطهم بالآخرة مباشرة ربط مباشر هذا زلزال الواقع البشري يومئذ. ليه انتم الان تستمعون الى هذا الكلام وانتم تؤمنون بالآخرة بل تستمعون اليه والايام بالجنة والنار امر مسلم ومعرف ومشهود والناس تتكلم عنه وتشعره جيلا بعد جيل - 00:07:51

امر طبيعي لا تستشعرون فيه غرابة ولكن اهل الجاهلية الاولى امر الراخمة عندهم امر لم يكن له وجود في عقولهم ولا في مخيلتهم ولا في خلفية اذهانهم وكانت اذهانهم خالية تماما خالية تماما منه - 00:08:25

تماما ينكرون انكارا وصل الى قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ان هي الا حياتنا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر اي ده انت بتقول هناك حياة هذا امر عجيب. هذا رجع بعيد حياة بعد الموت - 00:08:50

كان الامر مستبعدا استبعادا لا يدور بخلد احد لدرجة ان الرجل الكافر ذهب الى القبر وفتح القبر واخرج منه عظمة عظمة توشك ان تهترى بالية واحذها وحافظ عليها كما كما يحمل طفلا وليدا حافظ عليها بمنتهى الحدب والعاطفة حتى وصل الى الرسول عليه الصلاة - 00:09:13

والسلام ثم فته وفركها لتصير ترابا. قال له انت بتقول هذا بتقول ان هذا يبعث يوم القيمة. ولذلك علق القرآن يحكي ما قالوه قالوا افترض على الله كذبا ام به جنا. هو ده مجنون ان يقول الآخرة - 00:09:44

وطبعا عندما تقول لي ان الوجدان الجاهلي كان بعيدا تماما عن ان هناك اصلا في ذهنه شيء اسمه رجوع اخر بعث مرة اخرى وتأتييني باسلام يبني الدين كله على اساس - 00:10:02

ان الحياة اللي احنا عايشنها ما هياش الحياة اصلا ليست الحياة اطلاقا ابدا ده هي مجرد حياة تمهيد اختبار بيختار من الذي يدخله الحياة الحقيقة وان الدار الآخرة هي الحيوان - 00:10:30

انظر البول انظر الفارق انظر بعد الشاسع حاول تاخد بالك معك في بعد عقليا ووجودانيا دين بيقول وان الدار الآخرة فقط وان الدار الآخرة هي الحيوان اي الحياة الحقيقة. انما اللي انتم - 00:10:46

مفيدة اسمها حياة دنيئة حياة دنيا. شوفوا انتم لما سمعتم حياة دنيئة لفظ قاسي. دنيا اقسى من دنيئة لان دنيئة يعني شيء دنيع. انما

الاسلام احدث زلزا نقلة ايه ده! بتتكلم عن ايه واسمحوا لي يا اخواني اسمحوا لي بكلمة في منتهى الاهمية قبل ما اللي بيسمعوا يقولوا ده كلام عن تاريخ القديم وعن زمن بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وعن وقت الجاهلية - 00:11:53

انما الان الامر مستقر اسمحوا لي اقول لكم في منتهي الاهمية ان هذا الامر الان الان في هذا العصر وبرغم المساجد قنوات الدينية والشرط والكتب والكتيبات والحجاب لا يزال خطير الاثر مهم ومطلوب جدا. ليه - 00:12:15

للان الایمان بالآخرة ارتد اللان في هذا العصر الى انه فكرة ثقافية. يعني اه الناس ستموت وستبعث وسيكون هناك اخريه. كلنا مؤمنون بهذا. لكن مؤمنون به كفكرة. فكرة - 00:12:40

ثقافية فكرة آآ يعني ايه آآ خبر انما اختلاط امر الآخرة بوجдан المسلم اللي عايش في القرن الواحد وعشرين الميلادي

00:12:59

اختلاطه بوجданه غير الانسان النهاردة المسلم لما يسرح لا يتذكر عندما يسرح لا يخطر بباله امر الاخرة. يعني ما يقعدش سرحان كده وبعد خمس دقايقة فيجد انه كان يفك في وقائع الاخرة. نادر حدا - 00:13:26

الوجودان وتحالط الشعور وتؤثر في وقائع الحياة اليومية وتحركها. ارتدت لتكون - 00:13:46

هنا ثقافية فكرة فكرية فكرة مسلمة نعم انا اؤمن ان هناك حياة بعد الموت. لكن قد اعيش عشر سنين عشرين سنة قد اعيش
شهرًا بلاش اقول مدد طويلة يعني لا تأتيني خواطر الاخرة بل انا بعيد عنها. هذا - 00:14:11

بالآخرة كيف اصبح الريط بالآخرة وجدانيا وشعوريا الى جانب عقليا واعتقاديا - 00:14:31

سببا للخروج من الظلمات الى النور. الله معنى كده ان الناس اليوم برغم ايمانهم العقائدي بالآخرة. وبرغم ايمانهم الفكري بالبعث بعد الموت ايمانهم ثقافي بفكرة بعث الناس يوم القيمة انما قد يظلون يا سلام قد يظلون في الظلمات - 00:14:56

وقد يستمرون في الظلمات. لأن القنطرة الجسر اللي يعمل الآثر عندهم غير موجود واسمحوا لي يا اخوة ان ابين لكم بالله عليكم
وسائل الله عز وجل ان يبلغ الكلام من النفوس مبلغاً. لأننا نريد ان - 00:15:22

تتحرك الى الله حرقة صادقة هذا الكلام لم يكن زلزاً في الفكر فقط ولا في الاستدلال ولا في المنطق فقط بل كان زلزاً حتى اجتماعياً حتى في الآثار بين الناس. ليه - 00:15:40

الله انت بتتكلم عن ايه ده احنا كنا قبل وقول لكم عشان تعرفوا ان احنا لسة في خطر الزلماات الشديدة والجائحة
المتمكنة ان لم نفخ وان لم نهرع وان لم نفزع الى الله - 00:16:02

الناس يا اخوة حتى اللي كانوا يقولوا يمكن تبقى فيه اخرة حتى اللي كانوا يتشككون كان معتبر ان له حصانة معه حصانة او معه رتبة رتبة يعني انا مش تبعي الكلام ده - 00:16:19

يعني انا ابو جهل مثلاً يتكلم بقى معقول اذا هخش النار امال مين اللي هيخش الجنة؟ هيخشوا مين؟ ده انا سيد القوم انا صاحب هذا المكان مين اللي يخش الجنة اذا لم ادخل انا؟ - 00:16:34

فكان عندهم رتبة والقرآن العظيم. القرآن الحكيم كانت عندهم رتبة مش حقيقة. رتبة يستشعرون يعني القرآن الرائع العظيم البديع

ويقول، عنهم هذا الكلام، يقروا به، واحد قعد كده وقال لأ ما اعتقدش، لا وما اظن ما اظن وما اظن الساعة قائمة. بس، على، فكرة لو

الساعة قامت ولان رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى - 00:17:16

انا هقول لكم الان ان ده لسه موجود بيمنا لا يزال موجودا في افهام الناس المسلمين اليوم عشان تعرفوا ان الظلمات لسه موجودة اذا لم نخرج انفسنا بهذا المنهج منهج القرآن بخطو النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال هذه الامور موجودة. فقال ولن - 00:17:34

رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى. وتقرأون في سورة الكهف نبا الرجل الذي قال لا انا ما اعتقدش وما اظن الساعة قائمة لكن لو افترضنا انها قائمة ولئن ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا. امال يعني انت يا كحيان يا فقير يا تعban يا - 00:17:54

البان هتخش الجنة وانا هخش النار انا سعادة الباشا ويحكي القرآن حتى عن الذين قالوا يعني نحن ابناء الله واحباؤه. انت بتتكلم ازاي انت بتتكلم ازاي؟ الاخره دي اللي بتتكلموا عنها خالصة لنا احنا - 00:18:13

لنا نحن ولذلك الله تعالى قال له قل ان كانت لكم الدار الاخرة خالصة لوحكم كده من دون الناس ولا حد معكم ولا شيء. فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين - 00:18:33

يبقى فيه ناس كانوا شايفين ان لهم رتبة معنى كده ايه؟ معنى كده ان انا ازلم زي ما انا عايز. ما انا حد حد شريك. حد هيحاسبني انا اظلم كما اريد - 00:18:48

انا البasha انا السيد انا العظيم في هذا الوادي افعل ما اريد فلما جاء الاسلام جاء على قوم بعضهم كما قلت يرى لنفسه هذه الحصانة. انا مش تبع الكلام ده - 00:19:02

حتى لو حصل انا لن ادار بشيء فجاء الاسلام وزلزلهم ورجمهم بأنه قال لا لا ده الایمان بالآخرة ينزل الناس دول كلهم من عليائهم ياخدهم من شواشיהם من نواصيهم - 00:19:17

من صيصيهم ينزلهم في الساحة وفي المعترك ويصبح عليه الحقوق وله الحقوق عليه واجبات وله واجبات على الناس. ينزل المعترك سيحاسب على ما فعل وان كان قليلا جاء الاسلام ليزلزل مسألة الرتب الاخرة مسألة ازالة الفوارق - 00:19:35

ازالة الفوارق وتكريس المساواة اللي بيبيقوا معجبين بالثورة الفرنسية اللي نشأت من من متين سنة وحاجة بسيطة الثورة الفرنسية بيقولوا من متين سنة بتتكلم عن الاخاء والمساواة والعدالة المساواة ما كتنتش - 00:20:00

موجودة قالوا مبادئ الثورة الفرنسية من متين سنة ده الاخرة جاءت لتقول يا ترى من اكثر انسان يمكن ان يظن ان له رتبة رسول الله. فالذى جاء بالاسلام فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول في شأن الاخرة لما بيقول لن يدخل احدكم الجنة عمله - 00:20:20
قالوا له طب بس يعني آآانت وضع مستقل يا رسول الله يعني ما يصحش برضه يعني انت قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:20:45

انما انا ده القرآن نزل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قال له انت عارف لو فكرت تميل اليهم ميل لو بس تتساهم في الكلام ودوا لو تدهنو فيدهنون فقط قال اذا لاذقناك يا محمد صلى الله عليه وسلم ضعف العذاب في الحياة. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. يا الله - 00:21:00

لا رتبة ولا لرسول الله لا لدرجة له لدرجة ان يقول الله تعالى لو انه فعل كذا وكذا لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتير فما منكم من احد عنه حاجزين ما حدش يقدر يحجز - 00:21:25

ويقف النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينزع الرتبة. ينزع الحصانة عشان باقول لكم الارتباط بالآخرة نزل الناس كلها الساحة والمعترج. يخلي دماغ ابو جهل يا اما يسجد في الارض لله يا اما تدخل النار. ناصية ناصية يعني مقدمة الدماغ. يا تسجد لله - 00:21:44

يا اما ناصية كاذبة خاطئة هل يدعو ناديه سندعوا الزبانية. هيخش جهنم وهيضرب وهيهان في جهنم برغم انه يقول انا اعز الوادي هو ابو جهل كان بيقول كده. بيقول ده انا عيلتي اكبر عيلة ولادي اكتـر ولاد. العبيد عندي اكتـر عبيد اموالي اكتـر اموالي. بتهددى بيـه - 00:22:04

ايه اللي اتهـد؟ قال له بتكلـمك عن انه سندعوا الزبانية لانك ستذوق عذابا مهينا وعذابا بما وعذابا عظيـما في النار آآمن له رتبة؟ يا ترى وقف النبي يوما صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:22:28

صلى الله عليه وسلم الناس امامه فاذا به يترك الناس الموجودين امامه يترك الناس وييجم يعني يوجهه وييجم وجهه جهة اليمين
جهة بيته جهة بيته زوجاته وبيت بناته وبيت عماته وخالاته بيته - 00:22:49

ويقول يا فاطمة يا بنت محمد اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية يا عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملي فاني لا
اغنى عنك من الله شيئا - 00:23:14

يا فلان والناس قاعدة سامة ولكنها متوجه الى من يظن انه قد تآل البيت مثلا ولذلك الاسلام انما جاء ليهم الحصانة والرتبة بشأن
الاخرة لينزل الناس الى المعترك لا يظلم احد احدا - 00:23:34

ولا يأخذ احد حق احد ولا يظنن احد انه ان افترى على احد او جار عليه او ظلمه فانه بمنجا من العذاب. ابدا يقول يقول آآ النبي صل
الله عليه وسلم في هذا وهو كما اقول لكم ينزع هذا الشعور بهذه الرتبة وهو ابو بكر الصديق - 00:23:54

نفسه يقول انا لو كانت احدى قدمي في الجنة والاخرى خارجها ده ابو بكر ما امنت مكر الله والله اعلم يمكن لسه عندي ذنب فاذا كان
ابو بكر والبيت ورسول الله. ولذلك يا اخوة - 00:24:18

اذا كان هؤلاء جميعا لا رتبة لهم. ولذلك الواقعه اللي حكتها لحضراتكم من شوية دي دي كانت انقلاب في الجاهلية انقلاب في
الجاهلية لأن الرسول عليه الصلاة والسلام الراجل اللي جاي يسأله ده راجل من العظماء واحد من اللي شايف - 00:24:35

ان ما حدش يقدر يدوس له على طرف لا يستطيع احد ان يفتقه عليه. فاذا باجابة النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم يبعثها الله
ويحييه. قال له يعني انا لما اخش القبر وكذا واصير عظام وتراب وما فيش - 00:24:54

ابعث من جديد. قال نعم يبعثك الله ويدخلك النار كلمة يدخلك النار انقلاب. ده هو مش بيهزأ يعني مش مش بيدهنه مش بيشتمه.
دي ثقاقة العصر الحالي اللي اضعف اخلاقنا هي اللي مفهمنا ان دي خناقة. انما ده هو يعطيه مقاييس انه ايوة ستبعثه ويعملك
ستدخله النار. اوعى تظن ان لك هذه - 00:25:14

رتبة لا فيه نحن ابناء الله واحباؤه زلزال. وده اللي خلى يا سبحان الله! هذا هو الذي جعل خالد بن الوليد خالد بن الوليد ده منبني
مخزون اللي هي عيلة ابو جهل ما هو ابو جهل منبني مخزون وخالف ابن الوليد منبني مخزون - 00:25:41

و عمر بن الخطاب اخوالهبني مخزون اللي هو خاله ابو جهل ده خال سيدنا عمر خالد لما اسلم وكان من من عظماء البلد ومن كبار
العائلات ومن كبار الاشخاص في هذه العائلة. لما اسلم حدث اختلاف بينه اختلاف بسيط كده بينه وبين عمار ابن
ياسر الذي كان - 00:25:58

قادما بل عبدا مملوكا يباع ويشتري عندبني مخزون فلما حدث هذا وسمع خالد تحذيرا من الاخرة ذهب الى رأس عمار يقبلها اكب
على رأسه يقبله ويقول له سامحني يا اخي - 00:26:24

لان الاخرة ان الاسلام سوى بينكم لذلك عندما اقول لكم الرابط بالاخرة انما اتحدث عن امر احدث زلزا اجتماعيا زلزا فوق العادة. مع
ان خالد بن الوليد ده ابوه الوليد ابن المغيرة المشرك الذي مات على الشرك وكان يرى انه لا احد - 00:26:42

هذا يمكن ان يقترب منه اطلاقا. انما انظر كيف جعل الایمان بالاخرة والارتباط بالاخرة كيف جعله مؤثرا كل الاثر في في اصلاح هؤلاء
كافر وفى الدخول على وجданهم. لذلك دائما ما اقول ان كلام الاسلام عن الاخرة ليس كلاما عقليا فقط - 00:27:05

وانما هو كلام كما قلت يجعل الناس جميعا يشعرون انه لظلم. انت عارفين يا جماعة عارفين حلف الفضول اللي بتسمعوا عنه حلف
الفضول ده حلف الفضول ده فضيحة فضيحة - 00:27:31

مش هو اللي فضيحة سببه يعني فضيحة. ليه حلف الفضول ان كان قريش كانت مكة فيها ناس زلمة ياخذ الفلوس اللي هو عايزها
يعتدى على الاعراض التي يريدتها يسلب الاموال التي يريدتها ولا يستطيع احد ان يقول له تلت التلاتة كام؟ ولا يستطيع احد ان
يعتبر عليه - 00:27:47

طيب ما الوازع؟ ايه الدافع انهم يعدلوا مع الناس ولا حاجة؟ يلزم زي ما هو عايز. يظلم كما يريد ولكنهم في اللحظة التي وجدوا فيها
ان هذا الظلم يؤدي الى ان رأس المال الاجنبي رأس المال المستثمر - 00:28:15

الناس اللي بيتجي الى قريش الى مكة علشان تتجار وتبيع وتشتري وتكتسب بتخاف من مكة وبدأ تذهب بعيدا عن مكة وبدأ تنسا مراكز تجارية اخرى لانه بيروحوا مكة يتظلموا اجتمعوا وقالوا لا نريد الا نظلم احد والا نأخذ مال احد. ليس فضيلة - 00:28:34 وليس لاخذ اموال وليس لآخرة مثلا وليس دينا ورعا وليس خلقا وليس فضلا وليس اي شيء وانما خوفا على المال عشان يفضل المال يأتي هذا الشأن الان هو الموجود في كل مكان فكرة المصلحة - 00:28:57

اسألوا لو تعرفوا حد من قرائكم ولا اصحابكم ولا جيرانكم ولا شيء طبيب مصرى بيشتغل مثلا في ابو ظبي او في قطر او في السعودية وفي المستشفى التي يعمل فيها طبيب امريكي او مدير امريكي - 00:29:18 اسألوه عن سلوك الطبيب الامريكي في بلاد العرب مقارنا بسلوك نفس الطبيب الامريكي في بلاد الامريكان حدثني احد الاطباء كان يعيش في امريكا مدة طويلة طبيب مصرى مسلم يعيش في امريكا لمدة طويلة - 00:29:35

ثم انتقل الى بلد عربي في مستشفى امريكي في بلد عربي. فيه طبيب امريكي يقول فوجئت بان الحرص الشديد من الطبيب الامريكي الذي كان في امريكا كان يخاف ان يسيء الى مريض لانه يد القانون وقبضته شديدة. لما جاء الى البلاد العربي ظهرت اخلاق - 00:29:53

عدم اخلاق من عدم الاكترات ليه؟ لأن الدافع عنده هناك لم يكن انه يبتغي الاستقامة. ده هو كانت ان المجتمع هو خايف على امور هنا زالت هذه المخاطر او فزالت اخلاقه - 00:30:19

لذلك ايها الاحبة الكرام جاء امر الاخرة ليقول اذا كنتم في حلف كحلف الفضول دفعتكم المصلحة الى الا تظلموا ولو المصلحة لظلمتكم ولطفيتكم. ويقول قائلهم اذا بلغ الصبي او اذا بلغ الصغير اذا بلغ الصبي لنا فطاما تخر - 00:30:33 له الجبابر ساجدين. ويقول ايه؟ آآ ونشرب ان وردنا الماء صفووا ونشرب ان وردنا الماء صفووا ويسرب غيرنا كدرا وطينا. طب ليه كده؟ ليه ليه؟ تشرب الناس الطين والكدر والوسخ وتشرب صفووا وتعتز بذلك مش بتخييه ده انت تقول بيت الشعر ونشرب - 00:30:56 ان وردنا الماء صفووا ويسرب غيرنا كدرا وطينا. ويقول يعني وهو يفخر يقول لا يسألون اخاهم حين ينددوا بالنائبات على ما قال برهانا. تعالوا اضرموا ده حاضر ويضربوه. لا برهان لا حاجة لا خلق لا دين لا استقامة وانما احنا كده - 00:31:23

فاذًا جاءت الاخرة وقالت ان الناس كلهم متساوون في انهم سيحاسبون وانه وضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين حينئذ وحين - 00:31:45 فقط يتغير شأن المجتمع وتنقلب اموره انقلابا تماما ايها الاخرة هذا هو الزلزال الاول وهذا هو الزلزال الثاني الذي احدثه امر ربط الناس بالاخرة وكما قلت لكم لم يعد لم تعد هناك حصانة لنبي - 00:32:07

ولا لصحابي ولا لقريب من اقارب الانبياء او من اقارب النبي ولا لاحد وانما وكل درجات اما عملوا ولتجزون بالسوء سوءا وبالحسان احسانا. العملة تحددت. ولم يعد لاحد حصانة. او - 00:32:30 ابو بكر ينزل القرآن ليقول له الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ الله! هو في احتمال الا يغفر الله لي وانا بكر؟ اية لا خلاص ساغفر لمسطح لاني ان لم اغفر لمسطح ساضيع انا - 00:32:54

فساغفر له ليغفر الله لي انقلبت الموازين. لكن هو انا لماذا بدأت بهذا الكلام انا بدأت بهذا الكلام لاقول لكم ان فكرة الاخرة جديرة وكانت جديرة الاثنين كانت جديرة اقصد زمن الجاهلية الاولى وجديرة اليوم - 00:33:12 في زمننا الحالي بان يرفضها المتذمرون انا هقبل شيء يخليني كده زي الناس يخليني ما عنديش انا راجل عندي مال كبير وسلطان كبير وقوة كبيرة تخليني اقبل فكرة تضعف من سلطاني - 00:33:38

فجدية بان ترفض. واليوم نفس الكلام. تقول له يا فلان اتق الله اتق الله. انت مرفود. خديلا مع السلامة اتق الله حد فيه فراش يقدر يقول لرئيس مجلس الادارة اتق الله - 00:33:57

ولذلك اصبح الامر هنا زي ما يقول الناس بترفض مش عايزه تفتكر الاخرة ليه؟ لانه هيغير امورها هيغير سلوكياتها طيب ما بالكم لو كان امر الاخرة ايضا وهذا هو ربما الزلزال الثالث - 00:34:09

غريب على العقول اساساً مش موجود مش في ذهنتنا يعني على فكرة اهل الجاهلية ودي نقطة مهمة ارجو ان تكون عنواناً مستقلاً
اهل الجاهلية كان موقفهم من الآخرة على ثلاثة اصناف - 00:34:31

قوم منكرون تماماً زي ما قلت لكم واقسموا بالله على قد ما قدروا. واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يوموت مش
هيحصل ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:34:49

هذا امر عجيب هذا رجع بعيد انت بتتكلم عن ايه؟ اذا متنا وكنا تراباً اذا متنا وكنا تراباً عظاماً فاول ناس دول كانوا ينكرون تماماً
لام يمكن يحدت والفتة الثانية فئة - 00:35:10

يعني شاكه الله اعلم. يعني والله احتمال وعلى فكرة الفئة دي موجودة النهاردة في بلاد الشرق والغرب. يعني اوروبا وامريكا واليابان
وكده شعارهم في العقيدة مي بي ده شعارهم لما تناقش واحد فيهم - 00:35:31

تقول له انت يعني شايف ان فيه ربنا وفيه اخره يقول لك والله جايز يعني مش متأكد انا مش ما حسمتش امري زي الانتخابات
كده هنتخب ده ولا ده لـ لسة ما حدحتش. هو لسه لم يحدد - 00:35:54

التشكك وهذا الصنف ايضاً ذكره القرآن الكريم. ذكره وقال يعني ان نظن الا ظناً وما نحن بمستيقن ان وما اظن الساعة
قائمة ما اعتقدش يعني سمعنا عن الكلام ده بس ان هذا الا اساطيره الاولين دول المنكريين انما هنا هو بيtalk عن حالة من الشك
ولذلك حكاها القرآن عنهم - 00:36:08

الا انهم في مرية منه. مرية يعني فكر فيه صحيح؟ لاً ما فيش. لاً مش معقول. وكان هناك دولة من الدول فيها اربعة من الوزراء
جالسين وكان معهم صبي صغير - 00:36:41

فلم يلتفتوا الى ان هذا الصبي يمكن ان يحفظ هذا الكلام وان يرويه بعد عشرين سنة مثلاً او ثلاثين سنة فكان هؤلاء الوزراء يقولون
واحد منهم يقول لصاحبه تفتكر فعلاً يعني فعلاً في ان تاني نطلع ونتحاسب وده يتسائل - 00:36:56

والكلام ده قال والله يا اخي حاجة تحير بالضبط بهذا النص حاجة تحير الا انهم في مرية منه وهذا منذ وقت قريب لم يزد على
عشرين خمسة وعشرين سنة في وقت قريب ولا يزالون على قيد الحياة في بعض في في هذه البلد من البلاد وهي بلد اسلامي -
00:37:14

لكن هكذا كان الامر المريء تحكم اوروبا وتحكم امريكا وتحكم بعض بلادنا وهناك تشكيك وحتى لو ما فيش تشكيك الاثر العملي
تششك. ولذلك قلت لكم من قبل يا اخوة - 00:37:35

ان الاسلام لا يعتمد بالاستدلال المنطقي الخالي من اليقين لا شاعر يقول ايه يقول قال المعلم والطبيب كلها واحد مدرس بيدرس
للجيال واحد مثقف ثقافة طبيب مش هو سباك ولا كان ناس ده طبيب وده سفير وده صحفي وده مهندس وده عليه القوم اللي -
00:37:52

على الثقافة الانجليزي والفرنساوي وال حاجات العظيمة قال المعلم والطبيب كلها لا يبعث الاموات الرجال بقى فاهم ان هو بيفهم
كوييس وهىعرف يعني يجيئهم من من الاستدلال السليم والمنطق ويخليلهم يقتلونها - 00:38:21

قال المعلم والطبيب كلها لا يبعث الاموات قلت اليكما اهدوا بس خليك معي ان صح ما قلتم فلست بخاسر انا مؤمن بالایمان بالبعث
بالآخرة اذا صح انه لا اخرة انا مش خسران حاجة. كنت متتصور ان في اخرة وطلع ما فيش. ما فيش بقى الحمد لله لا عذاب ولا
هيحصل لي حاجة - 00:38:41

او صح او صح قولي الخسار عليكم. تبقو انتم خسرانين. او اتفاجئتم ان يوم القيمة فيه اخرة يبقى انتم الخسرانين المنطق ده
الاسلام يعتبروه كفر لأن المسألة مش مسألة آآ والله خليني ابني على على اكتر الاحتمالات آآ آآ - 00:39:06

على اضمن الاحتمالات اهو انجاه ولا ما جاش عارفين قصة الرجل اللي هو المولحي لما كان بيكتب الطرف بتاعتته وازن يعني كانت
تدرس ولا تزال ربما ما اعرفش تدرس ولا؟ للتلاميذ في الثانوي - 00:39:30

فبيقول لك ان هو لقى واحد في وسط البحر بيغرق فعمل له قال له لا انا هعمل لك تميمة او هتنبأ لك نبوءة ان انت هتطلع من الغرق

مش هتفرق ان شاء الله هتعيش وتبقى عزيز وتطلع وكل - 00:39:47

كل شيء ما عرفش اداله حاجة كتميمة او تنبأ له بنبوة قال له بس مازا لي ان نجوت؟ قال له لك الشيء الفلاني المهم لما فعلا نجا من الغرق وخرج سأل الرجل ده - 00:40:02

قال له ايه اللي انت عملته؟ قال له انا خسران حاجة انت لو كنت غرقت كنت هتحاسبني انما لو نجوت اصبح لي الجعل اللي هو الفائد دول ناس دول بيسموهم الفهلوية آآ اتباع المفكر العالمي في هلاو الفهلوية دي مسألة - 00:40:19

فالشاعر بيقول له كده قال المعلم والطبيب كلها لا يبعث الاموات قلت اليكما انصح ما قلتم فلست بخاسر او صح قولي فالخسار عليكم. لأ ده يدخل في الاسترابة في المربية. انما اليقين انا هاقول لكم من اين هاقول لكم الان ان شاء الله - 00:40:38

كيف وصل الاسلام عبر خمس خطوات بل ست خطوات انا ما غلطتش وقلت خمسة وهم ستة وانما انا اقصد عبر خمس خطوات بل ست خطوات لان السادسة فرع اخر ساذكره الان - 00:40:59

وصل عبر هذه الخطوات الستة الى يقين بأنه باع الآخرة حق. واظن انني ذكرت هذا من قبل في سلسلة اخرى كنا تناولها اه مع اخواننا الكرام فاذا هذه اول درجة اللي هي الانكار تاني درجة الشك. تالت درجة كانت - 00:41:14

اللي ذكرتهم منذ قليل اللي هم باللي قالوا في اخرة بس مش هتقرب منا احنا مش خسرانين فيها شيء احنا اصحاب رتبة وحصانة نحن ابناء الله واحباؤه والدار الاخرة لنا كاملة وخالصة - 00:41:38

وليس فيها شك بل لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. وعلى فكرة انا خايف من الكلام ده عارفين ليه هل تعرفون يا ايها الاخوة لماذا اخاف من هذا الصنف الثالث - 00:41:53

لان هذا الصنف الثالث هو الذي عاد فتسلى في نفوس المسلمين اليوم واصبح المسلم اليوم ربما يقول يا اخي ده احنا امة حبيبك النبي يا رب. فعليه الصلاة والسلام. وهذه صحيحة ولها ان شاء الله كرامات بهذا - 00:42:05

لكن هو معتبروها كرامات كما لو كانت حصانة مانعة لم يعتبروها انها كرامات بقدر التزام بصفات الامة ان امة حبيبك يعني تأمرتون بالمعروف وتنهبون عن المنكر وتؤمنون بالله كما ورد في القرآن - 00:42:25

الذين يغترون اليوم بالشفاعة والاخلاق لا الرسول يشفع لكل ان شاء الله كله ماشي. كله هيوصل ايوة هناك شفاعة والنبي يشفع لكن ده النبي عليه الصلاة والسلام يمنع من الشفاعة ببعض اصناف. من الامة - 00:42:42

وبعض اصناف تضرب بمطارق الحديد لتبعد عن الحوض حتى لا تشرب منه من الامة وهناك من سيكون بصرف النظر انا لا اتكلم الان عن درجة صحة هذه الروايات او غيرها لكن لا يشفعون الا لمن ارضى - 00:43:00

الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه انما المسلمين النهاردة يؤمنون بالآخرة لكن يرون انهم يقول لك لأن ده ان شاء الله حتى لو في اه يعني ان شاء الله في اخرة طبعاً لكن بازن الله تعالى احنا اصحاب الجنة وربنا هيغفر لنا - 00:43:19

قوي ويرحمنا قوي ده احنا اصحاب الصلاة والصيام واحنا اصحاب احنا امة حبيب النبي عليه الصلاة والسلام واحنا الشفاعة وانا كت مع امي كذا والجنة تحت اقدام الامهات وانا كنت افعل كذا. الله! يعني اتخاذكم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده. خلاص - 00:43:39

لذلك عندما نتكلم عن الذين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. وعن الذين قالوا لن يدخل الجنة الا نحن لن يدخلوا الجنة الا من كان لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصاري وعن الذين - 00:43:59

قالوا ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى وعن الذين قالوا ولئن ردت الى ربي آآ لا جدن خيراً منها منقبلاً. انما نتحدث عن قوم اشباهم فيما اليوم موجودون اشباهم فيما اليوم موجودون - 00:44:14

عمر بن الخطاب عندما يأتيه الموت يرتجف ويقول وددت لو اني كنت هذه التبتنة ماسك حته اشقش من التبن يقول يا ليت ام عمر لم تلد عمراً يا ليتنى - 00:44:33

كنت هذه التبنة يا ليتنى كنت هذه التبنة فقالوا له يا عمر يا ابن الخطاب يعني يا بختك انت عملت وعملت قال وددت لو خرجت انت عارف لو اقصى املي - [00:44:49](#)

اني اخرج منها كفافا لا لي ولا علي ابقى انا كسبان. وددت يعني يا ريت حد يضمن لي اخرج منها كفافا ابو بكر وعمر ورسول الله والصالحون يخرجون وهم يرتجفون ونحن نشعر بالضمان والحسانة. لأ ده احنا امة الحبيب النبي عليه الصلاة - [00:45:02](#)
السلام والشفاعة ليه؟ انا احسن منهم هم كانوا مساكين ده دول عملوا مين مين عمر ابن الخطاب ده ولا مين ابو بكر انما انا ده انا ما شاء الله علي ما فيش مني - [00:45:21](#)

هذا الكلام يا اخوة عاد اتسسل رويدا رويدا الى النفوس فافسد اثر الایمان بالآخرة ايوة احنا مؤمنين بالآخرة بس فضلت تتسلل هذه المعانى لحد ما خلت الناس يقولوا الكلام عن الآخرة بس احنا هنا. ولقد سمعت ويشهد الله في يوم من الایام - [00:45:34](#)
من واحد مصلى جدا وكل شيء وهو ذو قرابة لي رحمة الله رحمة واسعة يا رب العالمين. سمعته يقول هذا يقول لا والله ان شاء الله لنخش الجنة وهيبي حاجة عظيمة - [00:45:58](#)

مش عارف مين بيحبوا الكلام ده من اين يأتيون بهذا الكلام؟ يأتيون من قلة العلم بالله. ومن قلة ومن الجهل باثر الذنوب الفاتحة وباثر الذنوب المهلكة وحتى الذين يأخذون لانفسهم كما يقول اخي الان ينبهني يقول حتى هؤلاء - [00:46:11](#)
الذين يأخذون هذه الحسانة من كلمة ربك رب قلوب وانا قلبي طاهر وبيني وبين ربنا عمار والله ما اقصد من قال ان الله تعالى نحن نعلم من ديننا انه لو احسنا القول لو احسنا الظن لاحسنوا العمل. وان القلب الطاهر - [00:46:37](#)
هو الذي يحضر على الصالحات. لذلك شوفوا بقى شوفوا يا اخوة بالله عليكم شوفوا انا قلت ايه وقلت ان المسلم الموحد بالله المؤمن بالآخرة اليوم هناك شبه بينه وبين من ينكر الآخرة - [00:46:56](#)

وشبه اخر بينه وبين من يتشكك في الآخرة وشبه ثالث بينه وبين الذي يرى ان له رتبة عند الله تعصمه من العذاب في الآخرة. يا دي المصيبة! مسلم اليوم الموحد بالله المؤمن بالآخرة. عادت الظلمات فتسلاط - [00:47:13](#)
اليه مرة اخرى وسكتت نفسه حتى افسدت اثر ايمانه بالآخرة وجعلته مرة اخرى كانه من لا يؤمن بها. لذلك لما بتكلم النهاردة عن خطوة ربط الناس بالآخرة لا اتكلم عن كلام قديم - [00:47:33](#)

مم. لا اتكلم في السيرة لا اتكلم في التاريخ لا اتكلم في الجاهلية الاولى. وانما اتكلم فيما نحن عليه اليوم مما يجب ان ننقد انفسنا به ان شاء الله عز وجل - [00:47:53](#)

ولذلك ايها الاخوة انا الحقيقة احذر كل التحذير من اصحاب الفكر المفكرين الفكر النامي الناس اللي عقلهم كبير ومخهم كبير انا مش بحذر منهم غيرهم ده انا بحذرهنهم هم نفسهم. اقول له خلي بالك لو مخك وعقلتك هي اللي نامية وانت المنظر المفكر - [00:48:09](#)
انتبه الى ان نقطة اخرى عندك ضعيفة. وهي ضعف الوجدان ضعف المشاعر ضعف الارتباط بالآخرة ضعف التوكل على الله ضعف المعايشة. معايشة الامر الاخر اليوم الاخر هذا هو وهو الخطر الاسلامي لا يعرف انسان ينمو عقليا ويضعف شعوريا - [00:48:36](#)
ينمو عقليا ويضعف ممارسة بل يعرف انسانا يعامل مظان الدين ومظان الطاعة ومظان الاخرة يخربته لله ويخشى ويفكر ويبدع يؤمن ويتمسك ويخشى فعلا نفس المؤمن هو الذي يتمسك ويخشى وهو الذي يفكر ويبدع هو هو مش ده مفكر وده ناسك - [00:49:02](#)
ولا ده منظر وده عابد اللي وهو بيشرم كمامه بالليل ويقف في الوضوء ويرى الماء وهو يسائل تعبير الفقه السيلان المائي على فيبيكي
لانه يقول اللهم لك الحمد. لانه عارف ان هذا يطهر ويقي ان شاء الله بالطاعات يقي الابدان من - [00:49:33](#)
عذاب الذي يضع الماء على وجهه في الوضوء ويرى الماء يتراكم من رموشه فيبيكي لانه يعرف ان الوضوء يخرج الذنوب ولو من تحت عينيك ولو من تحت اشفار عينيك كما ورد في الحديث - [00:49:56](#)

المؤمن المتنسك الخاشع في الليل هو الذي يخرج فيتكلم على الناس بالفكر وبالعلم. انما ان يتقسم المسلمين هؤلاء اهل العبادة والننسك وهم اهل العلم والعقل لا يمكن واحد صاحب مقالات وكتب والثانى هو الذي يصلى قيام الليل تقول لك بتصلني ورا الشیخ
فلان لا مش معقول ده يكون بيصلی الجزء ده بتاع افكار افكار ايه - [00:50:15](#)

استاز وقد كان هناك من المفكرين الكبار جدا. ولو ذكرت لك اسماءهم الان معروفيين كان وهو من اعظم من دافعوا عن الاسلام في كتبهم كان يقول يقول انا مع الاسلام في مواجهة من يهاجم الاسلام يعني فكريا لكن مسألة النسخ - 00:50:42

يقال انه لا يصلني الجمعة ما بينزلش يصلني الجمعة ولا يصلني اي صلاة وهو من اعظم من دافعه عن الاسلام. واخر كتب كتابا عن الاسلام ابنه يقول يعني لم لا اذكر ان ابي كان يصلني مثلا او يعني لا - 00:51:06

الاسلام ليس كذلك الخاشع الناسك هو ذاته المفكر المبدع. الاسلام توازن على هذه الصورة. لذلك ايها الاخوة اعود فاقول انه ان انا 00:51:20
قوم امام يعني عصر المسلمين فيه يحتاجون ان يختلط بوجданهم الايمان بالله عز وجل والايمان بالآخرة. اما الذين -
بعثوا يوم القيمة فوجئوا وقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقنا. الله! ده اذا هذا ما وعد الرحمن وصدق هؤلاء قوم فوجئوا بالآخرة
وكانوا في غفلة منها لذلك يأتي الوقت اذا - 00:51:45

ان اسئل نفسي وان اسئلكم معي يا اخوة انت يا استاز قاعد بقى لك ساعة تقول لنا الايمان في الآخرة عمل الزلزال الاول والزلزال
الثاني والزلزال الثالث والزلزال وزلزلت الارض زلزالها - 00:52:04

تحرک الناس وتغيروا.انا عايز اعرف بقى امال كيف وصل الاسلام بهؤلاء الصحابة لهؤلاء الجاهليين قبل ان يكونوا صحابة باهل
الجاهلية الاولى كيف وصلوا كيف وصل لهم الى ان يغرس فيهم مسألة - 00:52:24

الايام بالاخيرة وانا كما قلت ذكرت هذا في سلسلة سابقة عندما كنا نتكلم عن النبأ العظيم نبأ الاخيرة وغيرنا من شيوخنا واساتذتنا
ورحم الله او من مات منهم وبارك الله في من لا يزال حيا تكلموا عن هذا. فقلت ان هناك - 00:52:46

طريقين سلكهم الاسلام الطريق الاول وبالترتيب ما ينفعش تعكس تاني لو سمحت ما ينفعش تعكس تالت لو سمحت ما ينفعش تعكس
الطريق الاول هو طريق اقامة الحجة البرهان الدليل هو ده الاسلام - 00:53:07

الاسلام مش دروشة مش ان يقول لك يوم يقوم الناس لرب فالناس يقولوا حي لا لا يبني الدين الا او مع ان الكلام ده مهم جدا.
الطريقة اللي قلت لكم الطريقة التأثيرية دي انا نفسي احبها تزلزلني وتحرکني - 00:53:31

ومهمة وضرورية وفاضلة لكنها تأتي ليس على افهام مظلمة ولا معتمدة. بل على ناس منوره. الحجة قل هاتوا برهانكم. الحجة الدليل
الاستدلال ما نسميه الان المنطق المنطق ليس من باب الفلسفة لان في ناس خدوا العقيدة بطريقة التفلسف. لا بالعكس انا انا من
يناوئون الربط بين العقيدة والفلسفة - 00:53:53

واساتذتنا في اقسام العقيدة في عفوا في جامعة الازهر علمونا هذا الكلام. فالاسلام يا اخوة كما قلت اخذ خمسة مراتب المرتبة الاولى
ان يعرف الناس انه انت ليه مستبعدين البعض؟ ليه ليه يعني واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت. ليه؟ ليه ليه مصممين
قوي كده - 00:54:26

ليه مستبعدين؟ ليه الاستبعاد الشديد ده؟ ايه سببه لأ الفكرة ممكنة اول اول مستوى ان الفكرة ممكنة وارد ممكن ايه المانع ايه
المانع هذا اول مستوى قال تعالى اوليسوا الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - 00:54:58
ب قادر خلق شيء يخلق زيه نجار عامل كرسي يعمل كرسي تاني. انا لا امثل لكن لله المثل الاعلى انا انا باضرب لك مثل واقعي لاقرب
الفكرة. مش مثلا نجار عمل كرسي حب يعمل كرسي تاني - 00:55:28

بسقطة جدا. ايه المشكلة انا مسكت ورقة وانا خطاط كتبت لك لوحه اكتب لوحه تانية طيب وضرب لنا مثلا ونبي خلقه نسي كيف
خلق قال وضرب لنا مثلا ونبي خلقه - 00:55:44

ايه اللي قال له يعني مين اللي مين يحيينا تاني معقول؟ مش ممكن ليه الم تخلق انت بهذه الطريقة انت خلقت بهذه الصورة
والله تعالى قادر ان يعيدهك يقول تعالى - 00:56:07

ده مش اللحم والعظم بس ده اكتر من كده. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم مش عضم ولحم بس او خلقا
اما يكبر في صدوركم. فسيقولون - 00:56:30

فسيقولون من يعيدهنا ما قلهمش الله قال قل الذي فطركم اول مرة. اللي خلقكم في الاول يقدر ده شوف بقى روعة القرآن والله في

الاية دي بالذات في الكلمة فسينغضون اليك رؤوسهم. حد عارف يعني ايه سينغضون - [00:56:49](#)

يا غلابة يا مساكين يا مسلمين. يا اللي قاعدين تقرروا القرآن وتصلوا القيام وتروحوا في رمضان تصلب جزء والتهجد بتلات اجزاء
ويمر عليكم في الشهر الواحد عشرين مرة فسينغضون اليك رؤوسهم مش عارفين يعني ايه ينغضون - [00:57:08](#)

وهي روعة من روائع القرآن. يعني ايه ينغضون؟ والله بفكر اسيبكم وما اقولوكوش يعني ايه؟ يقولوا ياضون علشان انفص على من
يمرون على الايات دون ان يقفوا عندها ليتعلموا. نفسي انفص عليهم مش تعرفوا معنى الكلام - [00:57:26](#)

انما الكلمة يقول تعالى في سورة الاسراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدون قل الذي فطركم اول مرة - [00:57:44](#)

اول ما يسمعوا كده اه يبقى شيء ممكن فطركم اول مرة يمكن ان يفعل ذلك مرة اخرى فسينغضون اليك رؤوسهم والانفاس هي
حركة الرأس فوق وتحت يعني يهزوا دماغهم كده - [00:57:59](#)

وانا الحقيقة لا ارى ما قاله البعض من انها حركة استهzaء. لان الاستهzaء تكون بالحركة الافقية لا بالرأسيه. وانما هي حركة انه هم
اخذوا واقتنعوا او وجدوا ان الكلام فعلا جدير - [00:58:16](#)

بالنظر وانه فعل جدير بالاقناع فسينغضون اليك رؤوسهم يعني يهزوا دماغهم فوق وتحت كده اه لأن الامر بلغ منهم مبلغا ولذلك
السؤال اللي بعد فسينغضون اليك رؤوسهم كان ايه كان أنه اقرار ويقولون متى هو - [00:58:33](#)

مش تشک بقى مش تشک كده لما سمعوا الكلمة دي قالوا طب امتى؟ بدأوا يتربّون فانظر ما الذي فعله الاسلام؟ يا رب تعيشوا
الليلة دي يا اخوة مع الاية دي بس - [00:58:56](#)

من سورة الاسراء الاية هتطلع مسلا يعني بعد مسلا آآ يعني اربعين خمسين اية في سورة الاسراء كده عند منتصفها يعني فتشوا عنها
بدعا من الاية مسلا اربعين خمسة واربعين خمسين من سورة الاسراء يقول الله تبارك - [00:59:09](#)

تبارك وتعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيينا دي حاجة غريبة او ازاي هنرجع قل
الذي فطركم اول مرة اول ما هيسمعوا كده سيحركون رؤوسهم كما لو كان الامر قد بلغ منهم مبلغا وينتقل السؤال الى مرحلة الترقب
بعد ان كانت - [00:59:25](#)

وحالة الشك والرد فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحق وتطنون ان
لبثتم الا قليلا يا سلام بيبقى اول مرحلة وانا الحقيقة مش في طور اني اتكلم عن عن مش ده موضوعي. انا بس بقول لكم كيف اخرج
الله الجاهلين يومئذ - [00:59:49](#)

من الظلمات يومئذ من الظلمات الى النور بان بيـث فيـهم فـكرة الـايـمان بـاليـوم الـاـخـر. وـعـبر اي مرـحـلة فيـ اـول مرـحـلة اـنه شـيء
طـبـيعـي شـيء طـبـيعـي جداـ ان يـحدـث هـذا وـاـنـاـ الحـقـيقـة بـعـضـ الاـخـوـةـ كـانـ اـرـسـلـ الـيـ رسـالـةـ اـجـبـيـهاـ انـ شـاءـ اللـهـ فـيـ وـضـعـهـ فـيـ وـقـتـهـ باـذـنـ
الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [01:00:15](#)

ولعلي ذكرت لكم قول الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو
 بكل خلق ويقول الله تعالى او لم يروا ان الذي خلق السماوات والارض قادر ان يخلق مثله؟ بل وهو الخالق العليم. انما امره اذا اراد
 شيئا ان يقول له - [01:00:36](#)

او كن فيكون ده مش محتاجة حتى الخالق العليم ده من خلق اول شيء شيئا اول مرة يعيده. مسألة بسيطة دي اول مرحلة. تاني
مرحلة بعد ان ده على فكرة المرحلة الاولى خلت الجاهليين يتكتسفوا - [01:00:58](#)

يحرجوها يخلعوا من امماخهم من عقولهم يقولوا اه فعلوا طب واحدا بتنكر ليه البعض بتنكره ليه ده؟ ده خبل. ده فعلها المسألة منطقية.
الذى خلق اول مرة يخلق تاني مرة. ايه العجيب في كده - [01:01:13](#)

لكن هذه المرحلة قالت جايز وجائز. يمكن ويمكن هي مش صعبة بس جايز لأ. يعني قد يخلق مرة ثانية لكن مش محتاج يخلق طيب
المرحلة الثانية انه قال لهم ثم انتم يا ناس في تجاربكم البشرية - [01:01:29](#)

رأيتم ناس ماتت وحيث كتير هي دي اول مرة تشووفوها للذين يؤمنون بموسى قال عن البقرة الميّة خدوا فخدة خدوا كتف خدوا عضمة فقلنا اضربوه ببعضها. اضربو الميت ببعض الميت. ماء البقرة ميّة والميت ميّت - [01:01:47](#)

قلنا اضربوا ميّتا بميّت فقلنا اضربوه ببعضها فقام وحيا. امامهم يتكلّم كذلك يحيي الله الموت. حصل ورأيتم ايّها الناس وليس عند موسى فقط بل عند عيسى. عيسى كان من ايّاته انه يحيي الموتى باذن الله. يبقى شفته ولا ما شفتواش؟ رأيتم ولا لم تروا - [01:02:09](#)

مرة واتنين وتلاته وحولكم من رأى ويريوي كيف؟ بل ابراهيم اذا كنت باكلمكم عن موسى اليهود يؤمنون به وعيسى النصارى يؤمنون فاني اكلمكم انتم يا اهل مكة يا من تؤمنون بابراهيم. المستم تتكلّمون في بينكم فيما بينكم وتعارفون ان ابراهيم - [01:02:30](#)

ذبح الطير وقطعها ووضعها في انة وصعد الجبال يوزعها يوزع الخلطة على الجبال ثم نزل ودعا الطير ربى ارني كيف تحبي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من العصافير - [01:02:54](#)

بتاع طيور اربع حمام اربع يمام اربع ها اربعة من الطير فصرهن اليك اتأكد منهم كويس اعمل لهم علامات دي آآ لها آآ آآ ريشة بيضا فوق ودي جناحها من تحت فيه كزا ودي مكسورة الجناح ودي رجلها كذا آآ فصرهن اليك واعرف علامات - [01:03:13](#)

تهم ثم آآ بعد ذلك ذبحهن ثم قطعهن ثم اخلط التقاطيع ثم وزعها على الجبال ثم ادعهن ياتينك سعيا اهي دي احياء ورأيتموه ورأيتم وسمعتم وتتحديثون عن الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - [01:03:33](#) - [01:03:58](#)

ارجوا حذر الموت فكتب الله عليهم ما يحدرون منه. عشان الناس اللي خاييفين من من ظالمين او اعداء او خاييفين على اعمارهم فكتب الله عليهم الموت الذي كانوا يحدرون منه. الم تر للذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا

فلما ماتوا واصبحوا عاجزين عن الحياة اعطاهم الله ما كانوا يحرصون عليه بعد ان صاروا عاجزين عن حفظه ثم احياءهم فقال لهم

الله موتوا ثم احياءهم وهكذا. يعني اذا الناس رأوا بل في قصة موسى. اللي مين راح سأل عنها - [01:04:21](#)

الكافرة بتوع قريش يشرحوا لهم قالوا لهم اسألوهم عن كذا وكذا وكذا سألوا الرسول عليه الصلاة والسلام القرآن حكى عن الرجل سيدنا موسى عليه السلام ومعه آآ فتاة فتاة الخادم التابع معه - [01:04:44](#)

طادو سمكة من البحر وماتت وشوهها وبقت مشوية وكلوا منها وشاليين الباقي للغدا واذا بها تحيا وتسليك سبيلها في البحر عجبًا تربا وعجبًا تسررت الى البحر فلما قال لفتاوي اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال له اتصور حصلت حاجة والله العظيم انا مش عارف الدنيا بقى حصلت فيها ايه - [01:05:03](#)

قال له ايه حصل ايه؟ قال ارأيتك اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت يعني السمكة. الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيله في البحر السمكة المشوية بعد رائحة الشواء - [01:05:32](#)

اذا اليهود والنصارى واهل الجزيرة العربية والزمن القديم يؤمنون بوقائع بعث بعد موت رأوها فما الذي يجعلهم يتعجبون اذا الامكانية موجودة هذا الكلام كله خل اهل الجاهلية بيحصل لهم ايه؟ بيتكسر عندهم ده بقوا يتكتسفوها بقى ويخرجوا من انهم - [01:05:47](#)

ما يقولوا ده مش ممكن يكون فيه بعث مش ممكن ايه؟ اسكت بقى بلاش فضيحة. ده طلع بس مش ممكن وبس ده ممكن وسهل وبسيط وحصل الخطوة الثالثة ادي خطوتين الثالثة بقى معلش سامحوني احيانا - [01:06:12](#)

يغلبني التبسيط في امور العقائد بالذات لأن اصل عقائد الكافرين تضحك فالواحد بيبقى عايز يوضح عليها فجت الخطوة الثالثة الخطوة الثالثة بقى ايه انه اقول لك سيبك من موسى وعيسى وابراهيم والوف حضر الموت والحوت تعالى نتكلم عنك انت امبراح - [01:06:29](#)

امس فقط لأدلوقي بكرة الا ترون انكم في كل يوم تنامون وتنستيقظون مش كل يوم بيحصل كده كل يوم بتنام وتصحي كل يوم تنام وتنستيقظ. صح ولا لا؟ اه قال له ايوة صح. قال له طب خلاص ما دام كل يوم بتنام وتنستيقظ - [01:06:53](#)

يبقى اذا وقف النبي صلى الله عليه وسلم على جبل ابي قبيس وقال ايها الناس فاني نذير لكم بين يدي عذاب اليم. والله لتموتن كما تتمون ولتبعثن كما تستيقظون اظن فكرة بسيطة - [01:07:17](#)

فكرة بسيطة ويرونها باعينهم وايضا يرون حاجة تانية باعينهم اللي عايز يشوفها يروح دلوقتي حالا يشوفها بيقول عن الارض الميتة ما شفتوش ابدا الارض الميتة اللي يأبست من الحياة واصبح ما فيش فيها حاجة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - [01:07:37](#)
وانبتت من كل زوج بهيج. يا اخي ان الذي احيتها لمحيي الموتى الله فعلوا والله. طب دي حاجة بشوفها يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة وكل يوم موت في الارض ثم حياة وموت في البشر ثم حياة ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي.
حياة من موت وموت من حياة - [01:07:59](#)

وزرع ونوم ويقطة مسألة قنا بعد المراحل الثلاثة خجل المشركون تماما من استبعاد الفكرة لكن هجر من استبعاد الفكرة لكن لا تزال اية جايز لكن لا يزال قيامها اليقين بقيامتها لا يزال غير متأكد بعد - [01:08:22](#)
كيف اكدها الاسلام؟ انا قلت ثلاث مراحل فاضل مرحلتين الوقت خلص هنأجلهم ان شاء الله للمرة القادمة - [01:08:51](#)